ICANN73 | منتدى المجتمع الافتراضي - عروض الجيل التالي NextGen التقديمية
الإثنين 7 مارس/آذار - من الساعة 10:30 إلى الساعة 12:00 بالتوقيت الأطلنطي الموحّد

ديبورا إيسكاليرا: اسمي ديبورا إسكاليرا وسأشرف على مراقبة غرفة الدردشة هذه. أنا صوت المشاركين عن بعد، وأضمن أن يتم الاستماع إليهم كما يُستمع للموجودين معنا في القاعة - آسفة، أعني المشاركين، أضمن أن يتم الاستماع إليهم كما يُستمع للموجودين معنا في القاعة.

عند أرسلتم سؤالا تريدون مني أن أقرأه جهرا على الميكروفون في هذه الجلسة، فأرجو منكم تقديم اسمكم وانتمائكم إذا كنتم تمثلون جهة معينة. نبدأ الجلسة بسؤال ونختمها بسؤال.

عند إرسال تعليق تريدون مني أن أقرأه جهرا على الميكروفون، أدلوا كذلك باسمكم وانتمائكم إذا كنتم تمثلون جهة معينة، ثم افتتحوا الجملة برمز <COMMENT> واختموها بـ <<COMMENT. سيتم اعتبار النص خارج رموز الاقتباس هذه جزءًا من الدردشة ولن تتم قراءته جهرا على الميكروفون. لن تتم قراءة أي أسئلة أو تعليقات يتم تقديمها خارج وقت الجلسة جهرا.

ستتضمن الترجمة الفورية لهذه الجلسة الإنجليزية والفرنسية والإسبانية. انقروا فوق رمز الترجمة الفورية وحددوا اللغة التي ستستمعون إليها أثناء الجلسة. وإذا أردتم التحدث، فيُرجى منكم طلب الكلمة في غرفة Zoom، وسيساعدكم فريق الدعم الفني على إيقاف كاتم صوت الميكروفون عندكم بمجرد مناداة مسير الجلسة على اسمكم.

قبل التحدث، تأكدوا من تحديد اللغة التي ستتحدثون بها على قائمة الترجمة الفورية. والرجاء التكرم بذكر الاسم للتدوين في السجل وتحديد اللغة إذا كنتم ستتحدثون بلغة أخرى غير الإنجليزية. وعند التحدث يتعين التأكد من كتم صوت جميع الأجهزة والإشعارات الأخرى. ويُرجى التحدث بوضوح وبسرعة معقولة للسماح بالترجمة الدقيقة.

ويمكن لجميع المشاركين في هذه الجلسة نشر التعليقات في الدردشة. يرجى استخدام القائمة المنسدلة في لوحة الدردشة وتحديد "الرد على جميع أعضاء اللجنة والحضور." فسيتيح ذلك للجميع الاطلاع على تعليقكم.

ملاحظة: ما يلي هو ما تم الحصول عليه من تدوين ما ورد في ملف صوتي وتحويله إلى ملف كتابي/نصّي. ورغم أن تدوين النصوص يتمتع بدقة عالية، إلا إنه في بعض الحالات قد تكون غير مكتملة أو غير دقيقة بسبب المقاطع غير المسموعة والتصحيحات النحوية. تنشر هذه الملفات لتكون بمثابة مصادر مساعدة للملفات الصوتية الأصلية، ولكن ينبغي ألا تُعامل كما لو كانت سجلات رسمية.

ويُرجى ملاحظة أن الدردشة الخاصة ممكنة فقط بين أعضاء اللجنة بتنسيق ندوات Zoom عبر الويب. سيرى مضيفو الجلسة والمضيفون المشاركون وأعضاء اللجنة الآخرون أي رسائل يرسلها عضو في اللجنة أو حاضر عادي إلى حاضر عادي آخر.

إذن، أرحب بكم في عروض ICANN73 التقديمية. أدير برنامج الجيل التالي NextGen في ICANN. ترجى ملاحظة أنه يتم تسجيل هذه الجلسة وأنها تتبع معايير سلوك ICANN.

يوجد ثلاثة مقدمين في هذا الاجتماع: جيسيكا ستاركي وبريان ليكوك ولويس رولفو. شكرا لكم جميعا على حضوركم اليوم. أود أيضًا أن أشكر مرشدِيَّ؛ شيري ستابس وديساليغن بيهوالا وروبيرتو غايطانو، الذين عملوا مع الطلاب خلال الأسابيع العديدة الماضية لتحضيرهم لهذا الاجتماع في ICANN73.

وبالمناسبة، مرحبًا بكم في ICANN73. يسعدنا انضمامكم إلينا. أتمنى أن تكونوا متحمسين لأسبوع الاجتماع القادم كما أنا متحمسة.

أريد أيضًا أن أشكر زميلتي فرناندا أيونز، التي ستقدم العروض التقديمية اليوم، وبالطبع، أشكر المترجمين الفوريين وفريق الاجتماع الذين يدعموننا خلال هذه العملية برمتها.

وبهذا، أعطي الكلمة لجيسيكا ستاركي، التي ستكون مقدمة العرض الأولى معنا. جيسيكا؟

جيسيكا ستاركي: مرحباً. حسنا، كما كنت أقول في عرض الشرائح، أنا جيسيكا ستاركي وهذا عرض تقديمي حول المنظورات الحالية لأسماء النطاقات الدولية. هذا موجه لأولئك الذين يتعرفون على الموضوع لأول مرة و / أو يريدون أو يحتاجون إلى خلاصة. فلنبدأ إذن. الشريحة التالية، من فضلك.

ماذا يقصد بـ IDN؟ IDN هو كتابة غير لاتينية لاسم المجال. ونعني بالنصوص اللاتينية، اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى بعض حروف اللغتين الألمانية والإسبانية، وما يشبهها من الحروف. وليست هذه ما نعنيه هنا.

توجد بالفعل IDN ذات أسماء نطاقات من المستوى الأعلى والمستوى الثاني، وحتى المستوى الثالث إذا اخترنا التعمق في هذا الاتجاه. ويوجد حاليًا 93 اسمًا عامًا لنطاق المستوى الأعلى و 61 اسمًا من أسماء نطاقات المستوى الأعلى ذات رمز الدولة.

والآن، لدي ملاحظة سريعة واحدة. يجب أن يكون اسم نطاق المستوى الأعلى من مجتمع لغوي حي. لذلك، لا تدخل في ذلك طرق الكتابة تاريخية، ولا رموز تعبيرية، وقلوب، وعلامات، ولا يمكن لأي منها أن يكون جزءًا من IDN. الشريحة التالية، من فضلك.

إذن، ما سبب أهمية أسماء النطاقات المدوّلة IDN؟ إن سبب ذلك هو كون الإنترنت متاحة للجميع، واعتبارًا من يناير / كانون الثاني 2020، لا تمثل اللغة الإنجليزية سوى حوالي ربع الإنترنت، كما أن قابلية الوصول إلى الإنترنت تتزايد باستمرار. هناك ما يقرب من مليون مستخدم جديد للإنترنت كل يوم، ووجود إمكانية استعمال المستخدمين للغاتهم التي يستخدمونها في حياتهم اليومية سيسمح لهم بالوصول إلى الإنترنت بشكل عام. الشريحة التالية، من فضلك.

تبدأ العملية الفنية لإنشاء IDN بالبرنامج النصي الموجود مسبقا في Unicode. إن Unicode يشبه مكتبة ضخمة من حرف واحد وضربات المفاتيح التي تحتاج إلى استخدامها للوصول إلى هذا الحرف وهذا نظام يسمح ببرمجة أجهزة الكمبيوتر باستعمال نصوص متعددة. ويجب أن يكون النص موجودًا بالفعل في Unicode، وعند هذه النقطة تنشئ لوحة الجيل قواعد مقترحة لإنشاء الملصق.

هذه هي القواعد التي تتغير بين كل لغة وأخرى لأن اللغات قد تختلف فيما بينها بشكل كبير. خذ على سبيل المثال اللغة الإنجليزية المكونة من 26 حرفًا، فهناك فقط 675 تركيبة مختلفة ممكنة مكونة من حرفين في اللغة الإنجليزية. قارن ذلك باللغة الصينية ذات الأحرف الكثيرة التي يفوق عددها 675 بشكل كبير، مما يجعل من غير المنطقي بالنسبة للغة الصينية قصر عدد الأحرف على دول 24 حرفا فقط ومطالبة أي شخص آخر باستخدام ثلاثة أحرف أو أكثر لأسماء نطاقات المستوى الأعلى. هذا مجرد مثال واحد من بين عدد من اللغات المختلفة.

ولذلك، فبمجرد وجود قواعد إنشاء العلامات المقترحة، يتم إرسالها إلى لوحة التكامل وستقوم لوحة التكامل بإنشاء قواعد إنشاء العلامات النهائية. وخلال هذه العملية، هناك عدة مدد للتعليق المفتوح، يمكن فيها للجمهور التعليق على هذه القواعد.

وفور إعداد قاعدة إنشاء علامات نهائية، يمكن دمج البرنامج النصي في منطقة الجذر التي يجب دمجها في منطقة الجذر لأسماء النطاق.

وقبل أن ندخل في المناقشات الحالية، يجب أن تعرفوا ما هي متغيرات التسمية. تعني التسمية هنا الاسم فقط، وهذا يشبه اسم النطاق، وكونه متغيرًا يعني أنه يظهر مرئيًا مشابهًا بشكل مربك لاسم آخر، الأمر الذي يصبح مشكلة تسبب الارتباك وتهدد الأمان.

سترون مثالين على ذلك أسفله. تتم مقارنة المثالين باللغة الإنجليزية. هذه ليست أمثلتي، فقد اقتبستها من غيري. الشريحة التالية، من فضلك.

يصبح هذا مهمًا عند النظر في تاريخ سياسة المتغير الأخير مع IDN. في مارس / آذار 2019، اعتمد مجلس إدارة ICANN مجموعة من التوصيات لتخصيص متغيرات IDN في تسميات اسم نطاق المستوى الأعلى. بعض هذه... أحد الأمور المهمة التي يمكنني التفكير فيها هو أنه إذا كان السجل يحتوي على نطاق مستوى أعلى ووجدوا متغيرًا، فيمكنهم المرور بعملية المطالبة بهذا المتغير باعتباره متغيرًا خاصًا بهم، مما يعني أن السجل نفسه سيجعل الأصلي متغيرا، الأمر الذي سيسمح للسجل بتقييد التشويش في سجل آخر عبر الحصول على البديل الأصلي. هذا مثال على إحدى القواعد التي كانوا يتبنونها.

ومع ذلك، في غشت / أغسطس 2019، طلبت GNSO (منظمة دعم الأسماء العامة) من ICANN تأجيل تبني القانون الذي قرره مجلس إدارة ICANN. وفي 21 ماي / أيار 2020، بدأت GNSO عملية تطوير السياسة المعجلة (EPDP) على IDN. فيما يلي المبادئ التوجيهية الرئيسية لـ EPDP.

الهدف الأول بالنسبة لهم هو تحديد مجالات المستوى الأعلى، التباين في إدارة التباين. والثاني هو تنفيذ التوجيه الذي يحتاج إلى تحديث للتعامل مع IDN. الشريحة التالية، من فضلك.

إذن ما هي بعض المشكلات الحالية التي قد تسمعها عن ICANN73؟ أنهت GNSO EPDP مؤخرًا تعليقًا عامًا يتعلق بالبرامج النصية من Unicode المراد دمجها في منطقة الجذر. وإذا

كنتم مهتمين بالموضوع وتريدون أن تسمعوا من EPDP مباشرة فهناك تسجيلات من الأسبوع الإعدادي. أحد التسجيلات يتعلق بتحديث IDN والآخر - ناقشوه في تحديث السياسة.

لكن ملخص ذلك هو أن هناك ثلاث فئات من نصوص Unicode التي تريد EPDP فصل نصوص Unicode بينها. أولها نصوص موصى بها، وهذا ما تقول EPDP أنه يجب أن ينتقل إلى منطقة الجذر. النصوص المستبعدة هي نصوص يقولون إنه لا يجب أن تدخل منطقة الجذر على الإطلاق. والكثير منها عبارة عن نصوص تاريخية أو دينية ليس لها مجتمع حي، أو أن نصوص مهددة بالانقراض. فقد انتهى مجتمع تلك اللغة الحية تقريبًا.

ومن ثم، فإن النصوص البرمجية ذات الاستخدام المحدود هي نصوص لا تحتوي عادةً على قواعد لها. في كثير من الأحيان تكون مربكة للنصوص التي نوصي بها أو أنها لا تمتلك قواعد في لوحة التوليد التي انتقلت إلى لوحة التكامل. لذلك هناك اقتراح باستخدام البرامج النصية ذات الاستخدام المحدود كأسماء نطاقات المستوى الثاني ولكن لن تستخدم في أسماء نطاقات المستوى الأعلى. الشريحة التالية، من فضلك.

إذن، كيف يمكنكم أن تكونوا جزءًا من محادثة IDN؟ حسنًا، يمكنكم المشاركة في مداولات EPDP أو أن تكونوا مجرد مراقبين. يمكنكم العمل مع مجموعة أصحاب المصلحة لإعطاء مدخلات لمداولات EPDP. يمكنكم قراءة المقترحات والتعليق عليها أثناء التعليق العام ولا يتعلق هذا بـ EPDP ولكن هذا ممكن أيضا عندما يتم إنشاء القواعد في لوحة التوليد والتكامل لأنهم يطلبون من الأشخاص الذين يمكنهم التحدث أو العمل مع نص معين لقراءة القواعد والتأكد من أنها منطقية بالنسبة لهذا النص.

ثم أخيرًا وليس آخرًا، يمكنكم الاستمرار في التعلم. وذلك بمواكبة تحديثات IDN، والاهتمام بجولة اسم نطاق المستوى الأعلى، ومعرفة المزيد عن القبول العالمي، لأن IDN هي مجرد قمة جبل الجليد بالنسبة لموضوع قبول اللغة عبر الإنترنت. لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به. الشريحة التالية، من فضلك.

إذن، هل هناك أي أسئلة أو تعليقات؟

ديبورا إيسكاليرا: هل هناك أي أسئلة لجيسيكا؟ يبدو أن يد روبرتو قد رفعت. هل يمكننا إلغاء كتم صوت روبرتو حتى يتمكن من التحدث؟ أنا أبحث عن روبرتو هنا.

روبرتو جيتانو: مرحباً. هل يمكنكم سماعي؟

ديبورا إيسكاليرا: ها نحن ذا. نعم، تفضل.

روبرتو جيتانو: نعم. مجرد تعليق بسيط. كان ذلك عرضا رائعا. أود فقط أن أقول إن IDN ليست فقط نصوصا برمجية مختلفة. لدينا IDN أيضًا فيما يسمى بالنص اللاتيني وذلك لأن بعض اللغات التي تستخدم النص اللاتيني بها حروف ذات حركات إضافية، أو رسوم نبرات صوت فوق الحروف، أو التلدة أو غير ذلك [غير مسموع]. وهي تندرج أيضًا في فئة IDN. هذه مجرد ملاحظة. لكن العرض كان ممتازًا حقًا. شكرًا.

ديبورا إيسكاليرا: شكرا لك يا روبيرتو. هناك أيضًا تعليق في غرفة الدردشة من ديسالين. "هناك IDN وبرامج قبول عالمية مع العديد من مجموعات العمل تحت مظلة مجموعة توجيه القبول العالمي والتي نرحب بأي شخص للانضمام إليها." شكرا لك يا ديسالين.

هل هناك المزيد من الأسئلة أو التعليقات لجيسيكا؟ لا أرى أي يد مرفوعة.

جيسيكا ستاركي: شكرًا لاستضافتي.

ديبورا إيسكاليرا: شكرًا جزيلاً لك يا جيسيكا. عمل عظيم. أحسنت في العرض التقديمي. شكرًا جزيلًا. حسنًا، سننتقل الآن إلى المقدم التالي، وهو برايان ليكوك. برايان؟

برايان ليكوك: حسنًا. نعم. شكرًا. سأقدم لكم اليوم عرضا تقديميا حول معالجة البيانات الشخصية. وسأبدأ فورا.

مرحبًا! مرحباً جميعاً. اسمي براين ليكوك. وأنا من خريجي شعبة الحقوق في باربادوس من جامعة ويست إنديز كافهيل وعمري 24 عاما. أدرس حاليًا دورة ممارسة المحامين في جامعة القانون بلومزبري بلندن، إنجلترا. واليوم سأقدم عرضًا تقديميًا حول قناعتي بأننا، كمجتمع إنترنت عالمي، يجب أن نطبق قضية تحقيق نهج عبر وطني لضمان دعم حقوق الخصوصية للأفراد وأن بياناتهم الشخصية تُعالَج بشفافية وبشكل قانوني وعادل.

صرح خبير التكنولوجيا الكندي والرئيس التنفيذي السابق لشركة AVG Technologies، غاري كوفاكس، ذات مرة أن الخصوصية ليست خيارًا ولا ينبغي أن تكون سعرا نقبل دفعه للوصول إلى الإنترنت فقط. ومع ذلك، ذكر أيضًا أن عرض القيمة طويل المدى لشركات الهاتف المحمول ليس هو المحادثات الصوتية. بل هو نقل البيانات.

الحقيقة هي أننا نعيش في عصر أصبحت فيه البيانات الشخصية أكثر قيمة من الذهب، وتقوم شركات الإنترنت متعددة الجنسيات بمعالجة البيانات الشخصية لجمع أرباح كبيرة. ومع ذلك، في كثير من الحالات، تتم معالجة البيانات الشخصية للأفراد دون علمهم أو موافقتهم، ويتم الوصول إلى المعلومات الحساسة لصاحب البيانات من قبل أطراف ثالثة، مما يجعل صاحب البيانات عرضة للتنمر عبر الإنترنت والاضطراب العقلي. وعرضة لسرقة الهوية أو الخسارة المالية أو الإضرار بالسمعة أو حتى الابتزاز.

حدث مثال معروف لأصحاب البيانات الذين عانوا من سوء استخدام معالجة البيانات في عام 2014 بعد إصدار بيانات سيارات الأجرة في نيويورك. وبسبب إصدار هذه البيانات، تم الإعلان عن رواتب سائقي سيارات الأجرة. وأصبحت عناوين منازل بعض الركاب متاحة وتم نشر أنماط تنقل العديد من المشاهير والشخصيات العامة، مما جعلهم عرضة للسرقة أو الهجوم المحتمل. إن مثل هذه الأمثلة دليل على وجوب عدم تقليص أو انتهاك الحق في الخصوصية.

إنها فكرة معترف بها من قبل الجميع، وهي أن الحق في الخصوصية أمر مقدس لأن أكثر من 150 سلطة قضائية حول العالم وضعت الحق في الخصوصية في دساتيرها. وهذا الحق مكفول في المادة 11 من دستور بربادوس. الحق مكفول بموجب المادة 53، الفصل 57 من دستور مصر. كما أن هذا الحق مكفول بموجب المادة 102 من الدستور النرويجي.

وفقًا لذلك، في المجتمع المعاصر، يجب القول إن حماية الحق في الخصوصية يجب أن تشمل الحق في حماية البيانات الشخصية للفرد. لقد أدركت بعض البلدان بالفعل هذه الحقيقة، حيث كانت ألبانيا تقدمية للغاية حيث أنها تنص على وجه التحديد في المادة 35 من دستورها على أحكام تعبر عن الحماية، ليس فقط لخصوصية الأشخاص ولكن أيضًا لبياناتهم الشخصية.

في سيناريو مثالي، ستسن كل دولة في العالم أحكامًا دستورية مماثلة لتلك الموجودة في ألبانيا لضمان عدم معالجة البيانات الشخصية للأشخاص بشكل غير أخلاقي. ومع ذلك، من غير المحتمل أن يحدث هذا فعليا، نظرًا للمعايير والقيم المختلفة بشكل جذري بين جميع البلدان في مختلف أنحاء العالم. لذلك، لا يبدو أن النهج فوق الدستوري لحماية البيانات الشخصية نهج عملي.

بُذلت بعض المحاولات لتحقيق نهج عابر للحدود لحماية البيانات الشخصية للأشخاص كما يتضح من تقديم المعاهدات الدولية، مثل القانون العام لحماية البيانات أو المعروف أيضًا باسم GDPR.

تُعرّف المادة 4 (1) من القانون العام لحماية البيانات البياناتِ الشخصية على أنها أي معلومات تتعلق بشخص طبيعي محدد أو قابل للتحديد. ولذلك، فيمكن اعتبار أي معلومات تتعلق بإنسان على أنها بيانات شخصية.

ثم تعرف المادة 4 (2) من القانون العام لحماية البيانات المعالجة على أنها أي عملية أو مجموعة عمليات يتم إجراؤها على البيانات الشخصية، مثل تسجيل هذه البيانات أو تعديلها أو إتلافها.

وكما ذكرنا سابقًا، فإن هناك العديد من المخاطر التي ينطوي عليها السماح بوقوع البيانات الشخصية للفرد في الأيدي الخطأ ويحاول القانون العام لحماية البيانات GDPR بشكل مناسب وضع تشريعات تحدد الشروط التي تعتبر معالجة البيانات الشخصية قانونية عند الامتثال لها.

وفي المقابل، تنص المادة 5 من القانون العام لحماية البيانات على أنه يجب معالجة البيانات الشخصية أقل ما يمكن، وبطريقة قانونية وشفافة. ولتحديد ما إذا كانت معالجة البيانات الشخصية

قانونية، تسرد المادة 6 ستة أسباب يمكن على أساسها معالجة البيانات بشكل قانوني. ومع ذلك، لا تتطلب المادة 6 إلا وجود سبب واحد من هذه الأسباب فقط.

وبالتالي، نظرًا لأن الموافقة هي أحد هذه الأسباب، فبمجرد منح صاحب البيانات موافقته على معالجة بياناته لغرض واحد أو أكثر من الأغراض المحددة، فإنه يمكن معالجة بياناته بشكل قانوني بموجب GDPR.

قد يكون الحصول على موافقة صاحب البيانات هو الوسيلة الأكثر شيوعًا التي تتحايل بها مواقع الويب على اتهامات معالجة البيانات غير القانونية وأنه في كل مرة نقوم فيها بزيارة موقع ويب تقريبًا، يُطلب منا قبول ملفات تعريف الارتباط لهذا الموقع. ومع ذلك، لا يعرف الكثير من الناس ملفات تعريف الارتباط إلا على أنها حلويات نتركها لسانتا كلوز عندما يزورنا ليلة عيد الميلاد. ملفات تعريف الارتباط هي ملفات صغيرة ترسلها مواقع الويب إلى جهازك الذي يستخدمه موقع الويب بعد ذلك، مما يعني أنه يتم استخدام ملفات تعريف الارتباط لمعالجة البيانات.

وفي كثير من الأحيان، عندما توافق على قبول ملفات تعريف الارتباط، قد لا تعرف كيف تتم معالجة بياناتك ويمكن أن تمنح بذلك إذنًا لموقع الويب للوصول إلى معلومات حساسة للغاية.

الآن، هذه المشكلة مقلقة بشكل خاص عندما يتعلق الأمر بأنظمة الذكاء الاصطناعي التي تنفذ عمليات التعرف على القياسات الحيوية، حيث تعالج هذه الأنظمة المعلومات الخاصة بالتعرف على وجوه الأشخاص وبصمات الأصابع وحتى فحوصات شبكية العين. ويعتبر عدم وعي الأفراد بكيفية معالجة هذه المعلومات انتهاكًا صارخًا للحق في الخصوصية.

ولذلك يتم تسليم تلك القواعد الحالية. وبالتالي، يجب علينا كمجتمع إنترنت عالمي صياغة نهج عبر وطني لضمان التمسك بحقوق الخصوصية في جميع أنحاء العالم.

ربما تكمن المشكلة الرئيسية في تحقيق نهج عابر للحدود الوطنية لحماية حقوق خصوصية الفرد ومنع المعالجة غير الأخلاقية للبيانات الشخصية في الاختلاف الكبير بين القوانين التي تحكم معالجة البيانات الشخصية للأشخاص حول العالم ومراقبتها.

على سبيل المثال، كيف يمكن للمرء التوفيق بين المستوى الشامل للمراقبة الحكومية لبيانات الأشخاص الشخصية التي تحدث في الولايات المتحدة مع المستوى المحدود للمراقبة المسموح به على الأفراد في المملكة المتحدة.

وعلاوة على ذلك، لا يتم اتباع القوانين المختلفة الأخرى التي تحكم المراقبة في دول مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة فقط، بل يتم أيضا اتباع نهج مختلف تمامًا فيما يتعلق بالحق في حرية التعبير وقوانين التشهير.

لذلك، لن يكون من العملي القول إنه يمكن تحقيق النهج العابر للحدود لحماية حق الأفراد في الخصوصية ومنع المعالجة غير الأخلاقية للبيانات الشخصية من خلال تشجيع كل دولة في جميع أنحاء العالم على تغيير القوانين المحلية.

وعلى الرغم من تكريس الحق في الخصوصية في العديد من الدساتير حول العالم، إلا أن العديد من الأحكام لا تزال قاصرة عن توفير الحماية الكافية ضد المعالجة غير القانونية وغير الأخلاقية للبيانات الشخصية.

على الرغم من عدد لا يحصى من المشكلات المرتبطة بالمعالجة غير القانونية وغير الأخلاقية للبيانات الشخصية، فقد تم اتخاذ خطوات صغيرة في السنوات الأخيرة لمكافحة هذه المشكلة. إحدى هذه الخطوات هي قيام محرك البحث Google مؤخرًا بتوسيع حدود نقل البيانات لأصحاب الإعلانات والإشهار. الآن ستكون هناك قيود لا تتعلق فقط بكمية البيانات التي يمكن للمعلنين تتبعها عبر نظامهم الأساسي للإنترنت، Google Chrome، ولكن هناك قيودا على كمية البيانات التي يمكن تتبعها على التطبيقات المستخدمة على الهواتف الذكية التي تعمل بنظام Android.

بالإضافة إلى ذلك، ستطلب شركة Apple، إحدى شركات التكنولوجيا المنافسة لشركة Google، الآن من مطوري التطبيقات طلب الإذن من مستخدمي الإنترنت قبل تتبع بياناتهم الشخصية. وبناءً على ذلك، لم يتم تحقيق هذه التدابير من خلال تغيير أي قانون محلي أو تنفيذ معاهدة دولية ولكن من خلال الشركات متعددة الجنسيات نفسها لتغيير سياساتها المحلية.

لذلك، يجب استثمار مجتمع الإنترنت في إجبار منصات الإنترنت متعددة الجنسيات على تغيير سياساتها الداخلية لأن هذه هي أكثر الوسائل العملية لإحداث تغيير حقيقي.

إذن، في الختام، قد لا يتحقق أبدًا نهج موحد قانوني فوق الدساتير لحماية البيانات الشخصية للفرد بشكل كافٍ.

ومع ذلك، يمكن تحقيق نهج واقعي عابر للبلدان لهذه الحماية إذا تم بذل الجهود لتشجيع منصات الإنترنت نفسها على تعديل قوانينها الداخلية لتحقيق النتيجة المرجوة. شكرًا جزيلًا.

ديبورا إيسكاليرا: شكرًا لك برايان. أحسنت. وأنا أقدر نكتتك حول ملفات تعريف الارتباط.

برايان ليكوك: شكرًا.

ديبورا إيسكاليرا: حسنًا. إذن، هل هناك أي أسئلة أو تعليقات لبرايان؟ لا أرى أي أيادٍ مرفوعة. هل توجد أسئلة من NextGen الأخرى؟

حسنًا. يبدو أن روبرتو قد رف يده.

روبرتو جيتانو: أرجو المعذرة. لقد نسيت. كانت يد قديمة.

ديبورا إيسكاليرا: أوه، إنها يد مرفوعة قديمة. حسنًا. شكرا لك يا روبرتو. حسنًا. ضعوا في اعتباركم أنه سيتم نشر هذه العروض التقديمية على موقع الويب، فإذا كان لديكم أي أسئلة أخرى أو إذا أردتم الرجوع إليها، فنحن نرحب بذلك.

حسنًا. دعونا ننتقل إلى مقدمنا الأخير، لويس رولفو. لويس، يمكنك البدء عند عرض الشرائح. شكرًا جزيلًا.

لويس رولفو: شكرًا جزيلًا. أثناء انتظاري، أريد أن أعبر فقط عن حماسي لوجودي هنا في ICANN73. أريد أن أبدأ بتوجيه الشكر إلى روبرتو، مرشدي. من العبارات المميزة التي قالها لي قوله أن هذه هي الخطوة الأولى في رحلتي مع ICANN، وليست الأخيرة. آمل أن يكون هذا صحيحًا.

ثانيًا، أود أيضًا أن أشكر ديبورا وكل من أعد هذا المؤتمر الهائل، خاصة في العالم الافتراضي. نحن نتفهم أن هناك العديد من التحديات التي تواجه هذا العمل.

أما بالنسبة لعرضي التقديمي اليوم، فإني أريد أن أكون واضحًا جدًا. سأحاول استخلاص بعض القضايا وعدم تقديم حل. وذلك لأن ICANN لديها حل جميل وهو نموذج أصحاب المصلحة المتعددين ومبدأ الإجماع قبل أن يتم تنظيم أي شيء.

علاوة على ذلك، أود أن أقول إنه نظرًا لكون الولايات المتحدة رائدة فيما يتعلق بالإنترنت، فإن الكثير من عرضي سيستند إلى قانون الولايات المتحدة. لكن يرجى أن تضعوا في اعتباركم أن هذا لا يتوافق مع قانون البلدان الأخرى لأن الولايات المتحدة يجب أن تلتزم بالمعاهدات عند تشريع العلامات التجارية وكذلك مع [غير مسموع]. الشريحة التالية.

ICANN هي منظمة للمبادئ وقد تم اختبار هذه المبادئ، ما رأيناه مؤخرًا مع أوكرانيا، ويتم اختباره باستمرار كل يوم من خلال التقاضي بشأن العلامات التجارية و [غير مسموع] اللوائح في البداية التي تنص على أنه يجب علينا ضمان استقرار وأمان العمل، وليس العمل خارج المهمة، ولن نلعب دور الحكم.

لتوضيح الأمر، فإن ICANN ليست هيئة حاكمة. وهذا مهم للغاية لأننا نريد أن نبقيها على هذا النحو. في الوقت نفسه، هناك بعض الأشياء التي تجري حاليًا مثل حقوق الملكية الفكرية والكلام الذي قد يجبر ICANN على غمر أصابع قدميه في الماء فتصبح جهة تنظيمية، إذا لم تكن كذلك بالفعل.

وسأعطيكم الآن خلفية مختصرة حول كيفية بدء ICANN والمبادئ الأساسية. الشريحة التالية رجاءً.

تعد ICANN، بالطبع، دولية ولكن هناك قواعد وتشريعات أمريكية من المهم جدا أن تُفهم. أولها - الأمريكيون يحبون هذا - هو حرية التعبير. لنكن صادقين، العلامات التجارية تدخل في التعبير.

وعلاوة على ذلك، فإن قانون لانهام هو الذي ينظم العلامات التجارية والمعيار هنا للانتهاك هو "احتمال حدوث ارتباك" فيما يتعلق بعدة عوامل.

بالإضافة إلى ذلك، في عام 2021، زاد قانون تحديث العلامات التجارية من حماية العلامات التجارية من خلال إنشاء افتراض قابل للدحض للضرر الذي لا يمكن إصلاحه. هذا يعني أنه من المفترض أن الطرف المنتهك لعلامة تجارية قد تسبب في ضرر لمالك العلامة التجارية. بالطبع، سيتحول العبء بعد ذلك وسيتعين عليهم دحض هذا الافتراض.

هناك أيضًا أشياء أخرى ذات صلة بالإنترنت، مثل قانون السطو على الإنترنت، وهذا أمر بالغ الأهمية لأنه استجابة فعلية للإنترنت. وإذا عدت إلى البداية - التالية، من فضلك.

يمكننا أن نرى أنه كانت هناك أشياء ركزت منذ البداية على بعض المعضلات التي نراها. ورد في الورقة الخضراء الأصلية والورقة البيضاء التي تلتها كاستجابة، والتي صدرت عن وزارة التجارة في أواخر التسعينيات أن هذه كانت معضلة علامة تجارية وقدمت اقتراحات لحلها عبر إنشاء نظام مركزي ستحكمه WIPO (المنظمة العالمية للملكية الفكرية). كان من الواضح جدًا أنه ستكون هناك حماية للتعبير وكان هناك نقاش حول السجلات وما إذا كان يجب أن تكون هي من تطبق الحماية أم لا أو أنها ستكون حماية مركزية. في النهاية، يبدو أن هذا نقاش مستمر دائما، ومن الواضح أن الكثير منكم يعرفون أكثر مما أعرف في هذا الموضوع، لأنني من جيل NextGen ومنكم من هم أقدم وأعلم مني.

يُسمح لبعض السجلات بوضع قوانينها الخاصة عندما يتعلق الأمر بأشياء معينة - وسنرى ذلك في المستقبل أيضا - طالما لم تكن تلك القوانين متعارضة مع ICANN. لكن في النهاية، يدور الجدل بين كونها سياسة مركزية، أو كونها هيئة حاكمة، وإذا كانت كذلك فستكون سياسة فدرالية. الشريحة التالية رجاءً.

تتمتع العلامات التجارية بحماية قوية للغاية، وفي الآونة الأخيرة فقط، في عام 2000 تحديدا، زادت المحكمة العليا من هذه الحماية من خلال السماح بنطاق المستوى الأعلى العام الذي قدمناه لحماية العلامات التجارية في السجل الأساسي. تتعلق القضية بـ Booking.com وكانت هناك الكثير من ردود الفعل السلبية، وتحديداً [غير مسموع] معارضة الأقلية التي ذكرت أن هذا سيوفر حماية قوية للغاية وقد تمت كتابة بعض المقالات التي تقول إن هذا من شأنه أن يحد من المنافسة. لذلك، نرى أن حماية العلامات التجارية كانت قوية. [غير مسموع] المحكمة العليا.

وإذا نظرت إلى الجانب الآخر من قانون العلامات التجارية، أي حقوق التعبير، فهذه أيضًا قوية وغالبًا ما تكون كذلك - التالية من فضلك - الدفاع عن العلامات التجارية.

هناك حالتان سنشير إليهما - وهناك أمر متأصل في سياستنا وتتبعه WIPO والمحكمون الآخرون الذين يجب على أي شخص لديه اسم نطاق أو أي أمين سجل أو أي مسجل أو سجل فعله، وهو إبرام عقد، وهذا يعني أن الانتهاك بشكل عام يتطلب [غير مسموع] سوء نية. وهناك حالتان.

كانت أولاهما حالة PETA حيث تم ضبط PETA وهي تقوم بالسطو الإلكتروني. حاول أحدهم تسجيل PETA.org وحوالي 30 موقعًا إلكترونيًا آخر. لذلك، عندما ذهب المستهلك - أو المستخدم النهائي، أو مستخدم الباحث - إلى PETA.org أو مواقع ويب مماثلة، تم توجيههم إلى موقع ويب ساخر يقول على وجه التحديد: "نحن لسنا تابعين لـ: أناس من أجل المعاملة الأخلاقية للحيوان PETA. بل إننا نسخر منهم ونقول إننا أناس نأكل حيوانات لذيذة." نظرًا لأن لديهم العديد من التسجيلات، حوالي 37 في هذه الحالة، جنبًا إلى جنب مع عوامل أخرى مثل حقيقة أن هذه ربما لم تكن أول مخالفة لهم، فقد تبين أنه كان لديهم نية سيئة، وبالتالي تقرر أنهم مخالفون.

دعنا نقارن ذلك بـ FALLWELL.com كتوضيح لوجود حسن النية مقابل سوء النية. إن القس جيري فالويل الابن هو شخصية مثيرة للجدل ولكن [غير مسموع] في السياسة الأمريكية في العقود الثلاثة الماضية. إنه مسيحي - إنجيلي - وليس بالضرورة ضمن التيار الرئيسي للسياسة الأمريكية.

سجل شخص واحد FALLWELL. فالويل مكتوب بحرف L واحد، والموقع مكتوب بحرفي L. وهنا وجد أن هناك حسن النية في الواقع على عكس حالة PETA، لأنه على الرغم من أنه حوّل المستخدمين إلى كتاب ينتقد فالويل على أمازون، إلا أنه كان كلامًا محميًا لأنه لم يشتر نطاقات متعددة. ولم يحاول... لم يكن لديه سوابق في ذلك. وهناك عوامل أخرى.

فما أريد أن أوضحه هنا هو أن هناك عنصر حسن نية أو سوء نية في الانتهاك. وبشكل عام، يحدث الانتهاك عندما يكون هناك سوء نية ولكن حماية حرية التعبير قوية عندما يكون هناك حسن نية. ولإثبات ذلك، علينا أن ندرك أنه في الحالة الأولى، PETA، وُجدت سجلات متعددة.

الآن، قم بتطبيق هذا في قوانين حماية البيانات وسترى أنه سيكون من الصعب جدًا على الناس تمييز مواضع وجود حسن النية أو سوء النية لأنه من الصعب جدًا العثور على عدد المواقع التي سجلها شخص ما وعدد المسجلين الذين استخدموها لهذا الغرض. لكن لدينا عملية اتخاذ قرار [غير مسموع] وبعض القواعد الأساسية فقط. الشريحة التالية رجاءً.

لذلك في أي دعوى قضائية، بالإضافة إلى UDRP والمحاكم الأمريكية، يمكن للمدعي في معظم المحاكم اختيار المنتدى والاختصاص القضائي. هذا يعني أنه إذا كنت أعتقد أنك تنتهك علامتي التجارية، فيمكنني مقاضاتك في محكمة أمريكية، أو محكمة أخرى، أو الذهاب من خلال سياسة حل نزاعات اسم المجال الموحدة، وهي سياسة نزاع مركزية وعالمية تحكمها ICANN جزئيا. الشريحة التالية رجاءً.

وهذا الأمر [سيتبع] الأمر الثاني، وهو القانون العام لحماية البيانات. مثل العلامات التجارية، تعد البيانات أيضًا شكلاً من أشكال التعبير، وفي عام 2018، أي قبل أسبوعين تقريبًا من دخول اللائحة العامة لحماية البيانات حيز التنفيذ، أصبحت WHOIS مجهولة المصدر في الغالب من خلال سياسة سمحت بحدوث ذلك من قبل ICANN.

وكما ذكرنا سابقًا، فقد جعل هذا الأمر من الصعب العثور على مستجيبين إذا كنت مقدم شكوى، كما زاد من صعوبة إظهار حسن النية أو سوء النية. هذا له تأثيرات على الدفاع عن التعبير لأنه سيكون من الصعب تقديم دليل إيجابي على حسن النية عندما لا يرد المعني بالأمر. وسيكون من الصعب العثور على سوء نية [غير مسموع] مالكي العلامات التجارية ليسوا بالضرورة أسعد الناس في هذه الحالات. الشريحة التالية.

توجد حاليًا بعض السياسات التي يتم إنشاؤها بواسطة WHOIS - بواسطة السجلات والمسجلين أيضًا لأنهم يتمتعون بقدر أكبر من المرونة عندما يتعلق الأمر بسياسة WHOIS.

بالإضافة إلى ذلك، أود أن أشير إلى أن TTAB فازت مؤخرًا بهذا في المحكمة. يعد TTAB، بالطبع، مكتب الولايات المتحدة الذي سيستمع لبعض النزاعات المتعلقة بالعلامات التجارية. وذكروا أن القانون العام لحماية البيانات لا ينطبق في الولايات المتحدة وقاموا بتطبيق العديد من الاختبارات [عند تعاملهم] عندما تنطبق القوانين الأجنبية على الولايات المتحدة.

فلنقل أنني صاحب علامة تجارية. فعلى الرغم من وجود بعض التكاليف المرتبطة بالتحايل على UDRP، إلا أنني قد أرغب في الذهاب إلى الولايات المتحدة لأنني لا أمتلك أقوى وسائل الحماية التي يوفرها القانون العام لحماية البيانات أو اللوائح الأخرى.

يقودنا هذا إذن إلى كيفية المضي قدمًا وتنظيم ذلك. كيف سنتأكد من توفر الإنترنت في الدول التي تتمتع بحماية قوية جدًا للبيانات والدول التي لا تمتلك هذه الثقافة بعد. التالية من فضلك.

وهناك طريقتان أتوقع أن يحدث ذلك وفق إحديهما. الأولى بالطبع مركزية، مثل السياسة الموحدة لحل اسم النطاق. ويتم فرضها في العقد. ونرى هنا أن ICANN صانع سياسة، أو على الأقل، نحن نسمح لصانعي السياسات بالتحكم في كل شخص على الإنترنت.

والثانية هي اللوائح المعيارية أو السجلات، ينشئ المسجلون سياسات تتوافق مع ICANN. إنها مجزأة. لكن هذا يخلق تكلفة امتثال أعلى لأصحاب العلامات التجارية ولأشخاص يتحكمون في الإنترنت عمومًا لأنه يتعين عليهم الالتزام بالقواعد واللوائح المختلفة وفقًا للسجل أو أمين السجل المستخدم. وكما نعلم، فهناك الآلاف من المسجلين ويمكن أن يكون لكل منهم عقود منفصلة من شأنها أن تحكم كيفية استخدامهم لـ WHOIS، وكيفية استخدام خصوصية البيانات، وكيفية الرد على مذكرات الاستدعاء بشأن حماية العلامات التجارية. وهذا منحدر زلق. الشريحة التالية، من فضلك.

إذن، نظرًا لأن كلا من العلامات التجارية والبيانات تعتبر من التعبير، فيمكننا أن نرى أن هناك حاليًا بعض الشركات في القطاع الخاص تقوم بتقنين التعبير. ولا يعمل جميعهم بشكل جيد. كانت Meta، التي كانت تُعرف سابقًا باسم Facebook، تفعل ذلك في الولايات المتحدة بالرجوع إلى "مصادر موثوقة". انخفضت قيمة أسهمهم بنحو 30٪ إذا كنتم تريدون أن تروا كيف كان رد الفعل تجاه هذا. Twitter يفعل هذا أيضا. وكان موقع YouTube يفعل ذلك إلى حد ما. وبالطبع هذه ليست جهات حكومية بالضرورة. هذه جهات خاصة. لكن هناك دعاوى قضائية، بما في ذلك دعوى رفعها الرئيس السابق دونالد ترامب ضد فيسبوك، تزعم أنهم يفعلون ذلك نيابة عن الحكومات.

لقد بدأنا أيضًا في رؤية - ومرة أخرى أنا مندهش جدًا. هذا يوضح فقط مدى استدامة ICANN وقوة مبادئنا لأنه في وقت تقديمي لهذه الشريحة، طلبت أوكرانيا للتو من ICANN طرد روسيا من الإنترنت - وهي خطوة غير مسبوقة على ما يبدو. لكننا التزمنا بمبادئنا ودافعنا عنها.

السؤال هو: هل سيكون هذا بمثابة منحدر زلق، أي عندما تكثر مثل هذه الحالات؟ وعلى الرغم من أن ICANN قالت لا، إلا أن Namecheap مضت قدمًا وأزالت مواقع روسية معينة على الإنترنت ونرى أطرافا أخرى [غير مسموع] يقومون بأشياء مماثلة. نحن جهات فاعلة خاصة [غير مسموع] يجب أن يكون لدينا [غير مسموع] للالتزام بها، الطريقة التي يتمتع بها المستهلكون بحق اتباع قيمهم قد تبدأ في إنشاء إنترنت مجزأ إلى حد ما استنادًا إلى قوانين حرية التعبير، تمامًا مثل بعض السجلات وأمناء السجلات في الصين أو بعض البلدان الأخرى. فهم يلتزمون بقوانين حكومتهم، وقد نرى القطاع الخاص ينشئ نظامًا مجزأ حيث لا يمكن لأي شخص على مستوى العالم استخدام Namecheap أو GoDaddy أو أي طرف آخر.

وأيضًا، من أجل الالتزام بهذا، قد يكون من الضروري وجود نظام مجزأ. على سبيل المثال، لا يسمح GDPR بمعالجة البيانات في الولايات المتحدة، كما ذكر برايان، لأن الولايات المتحدة لا تملك وسائل حماية البيانات هذه وهناك خطر وكالة الأمن القومي التي تبحث في بياناتنا، على الرغم من أن قيامها بذلك يتطلب الحصول على مذكرة من محاكم معينة.

ولكن إذا كان هذا هو الحال، فكيف يمكن لأمين السجل الالتزام بـ GDPR في المنطقة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي مع تقديم نفس الخدمة في الولايات المتحدة محافظا في ذلك في نفس الوقت على التزامه بقوانين العلامات التجارية واللوائح الأخرى التي قد تتبع ذلك. ولدينا بالإضافة إلى ذلك السوق.

الآن، أذكركم مرة أخرى أنني لا أقدم حلا هنا لأن الحل موجود أصلا. لقد رأيت أنه حل مناسب حل المشكلة في فترة زمنية قصيرة جدًا، كما ذكرت، مع أوكرانيا، وهذا هو أنه يتعين علينا مواصلة التمسك بمبادئنا. أي أن الطريقة الأنجح هي نموذج أصحاب المصلحة المتعددين وبناء الإجماع. وأريد أن أحرص على اتفاقنا جميعا مع هذا، لأنه، ولنكن صادقين، ستكون هناك المزيد من الطلبات لتقنين أنواع معينة من التعبير. ولكن مع تقدم نماذجنا، لن نصبح [مقنني التعبير الاضطراريين] وسنلتزم بإنترنت مفتوح.

لذا، هل لديكم أي أسئلة؟ أود أن أشكر جميع المشاركين، مرة أخرى، وأتطلع إلى أسبوع ICANN73.

ديبورا إيسكاليرا: شكرًا جزيلاً لك يا لويس. حسنًا. هل لدينا أية أسئلة للويس؟ أحسنت التقديم بالمناسبة.

لويس رولفو: شكرًا.

ديبورا إيسكاليرا: هل هناك أي طلبات للتحدث؟ هل لديكم أية أسئلة؟ تتسمون بالهدوء بعد هذا العرض. حسنًا، هناك يد مرفوعة. حسنًا، تفضل بسؤالك.

لويس رولفو: يمكنني أيضًا وضع بريدي الإلكتروني في الدردشة ويمكن لأي شخص إرسال بريد إلكتروني إليّ مباشرةً.

ديبورا إيسكاليرا: حسنًا، لقد سمحت لك بالتحدث يا RC. يمكنك المضي قدما والتحدث. هل تريد طرح سؤالك؟

حسنًا، يبدو أنه لن يتحدث، لذا سنمضي قدمًا.

حسنًا. إذن، كنت مقدمنا الأخير. إذا لم يكن هناك المزيد من الأسئلة، فسننهي الجلسة. لقد وضعت ملاحظة في الدردشة. إذا كان لديكم أي أسئلة للمتابعة، يرجى التواصل معنا على Engagement.org.

شكرا جزيلا لجميع مقدمي العروض اليوم. لقد قمتم جميعا بعمل رائع. وقد ظهر ذلك جليا لأن المترجمين الفوريين لم يضطروا لمقاطعتي ولو مرة واحدة ليطلبوا مني أن أتدخل. وهذا رائع. شكرًا جزيلًا. لقد قمتم بعمل رائع. هنيئا لكم جميعا.

وأريد أن أشجعكم على الاستمرار في هذا خلال ICANN73 وحضور أكبر عدد ممكن من الجلسات. وأشجعكم على طرح الأسئلة خلال جميع تلك الجلسات. لا تترددوا في طرح الأسئلة. والجميع يريد السماع منكم بصفتكم وافدين جددا.

شكرًا لجميع المشاركين اليوم وجميع الذين حضروا جلسة اليوم وشكرًا خاصًا لفريق اجتماعاتنا والمترجمين الفوريين وشكرًا لفرناندا على تشغيل عروضنا التقديمية.

وبهذا ننهي الجلسة وأتمنى لكم جميعًا مؤتمر ICANN73 رائعا وناجحا. شكرًا جزيلًا. يمكننا إيقاف التسجيل الآن.

[إنتهاء التدوين]